# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2022/5/9

العدد: 5826


## الخبر الرئيسي

### بينيت يؤكد رفض "أيّ تدخل أجنبي" في قرارات حكومته بشأن الحرم القدسي

... ص 4

## أبرز العناوين


وزير إسرائيلي يطالب بترحيل عائلات منفذي العمليات إلى غزة

"القسام": المساس بقادة المقاومة ينذر بزلزال في المنطقة

"الشرق الأوسط": مصر كثّفت اتصالاتها لتجنيب المنطقة حرباً جديدة

شهيدان في طولكرم وبيت لحم وإصابة شاب بجروح بالغة في القدس

"التعاون الإسلامي" تدين هدم "إسرائيل" القرى الفلسطينية وبناء 4 آلاف مستوطنة



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| السلطة: | | |
| 2. | السلطة الفلسطينية: السيادة على القدس ومقدساتها هي لدولة فلسطين | 5 |
| 3. | اشتية: جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا تستوجب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي | 5 |
| 4. | الشيخ: نرحب ببيان الخارجية الأميركية ونأمل بضغط جاد لوقف كل إجراءات "إسرائيل" التصعيدية | 6 |
| 5. | "الخارجية الفلسطينية" تدين جرائم الإعدامات الميدانية وتطالب الجنائية الدولية البدء بتحقيقاتها فورا | 6 |
| 6. | الخارجية الفلسطينية: الحكومة الإسرائيلية تختبئ خلف تصعيدها للأوضاع هروبا من استحقاقات السلام | 6 |
| 7. | مصادر لـ"قدس برس": قتلة نزار بنات أمضوا إجازة العيد في "استراحات خاصة" | 7 |
| | | |
| المقاومة: | | |
| 8. | حماس: حكومة الاحتلال لا تمتلك الحق ولا القرار في القدس والأقصى | 7 |
| 9. | الاحتلال يعلن اعتقال منفذَي عملية "إلعاد" | 8 |
| 10. | "القسام": المساس بقادة المقاومة ينذر بزلزال في المنطقة | 9 |
| 11. | "الأخبار": المقاومة تهدّد بحربٍ كبرى.. لا تجرّبونا | 9 |
| 12. | مسيرة بغزة دعما للسنوار بعد دعوات إسرائيلية لاغتياله | 10 |
| 13. | برهوم: موقف قيادات حماس موحد برفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال | 10 |
| 14. | طعن شرطي إسرائيلي في القدس وإصابة المهاجم بالرصاص | 11 |
| 15. | خبراء: العمليات الفردية الأخيرة أثبتت فشل الاحتلال وتطور المقاومة | 11 |
| | | |
| الكيان الإسرائيلي: | | |
| 16. | وزير إسرائيلي يطالب بترحيل عائلات منفذي العمليات إلى غزة | 11 |
| 17. | غانتز عن اغتيال السنوار: قراراتنا تُتخذ في الغرف المغلقة | 12 |
| 18. | "يديعوت أحرنوت": توصية أمنية إسرائيلية بعدم اغتيال السنوار | 12 |
| 19. | أوعز بتشكيل "حرس مدني".. بينيت: نحن في مرحلة جديدة من الحرب على "الإرهاب" | 13 |
| 20. | تعيين رئيس للائتلاف.. بينيت: يجب أن لا ننزلق لانتخابات وفوضى جديدة | 13 |
| 21. | "مناورة أركانية" كبيرة لجيش الاحتلال الاثنين | 14 |
| 22. | تحليلات إسرائيلية: اغتيال السنوار سيؤدي لحرب لا تغير واقع غزة | 14 |
| 23. | المعارضة اليمينية بقيادة نتنياهو تضع خطة لإسقاط حكومة بنيت | 16 |
| 24. | المستوطنون يتهمون غانتس بتجنيد ضغط أميركي لوقف التوسع الاستيطاني | 16 |

| | | |
|---|---|---|
| | **الأرض، الشعب:** | |
| .25 | شهيدان في طولكرم وبيت لحم وإصابة شاب بجروح بالغة في القدس | 17 |
| .26 | عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى | 18 |
| .27 | الاحتلال يفجر منزل الأسير جرادات في السيلة الحارثية وسط مواجهات | 18 |
| .28 | صبحي صبيحات وحيد والديه وصديقه أسعد الرفاعي.. تعرف على منفذيْ "عملية إلعاد" | 19 |
| .29 | أسير محرر لـ "قدس برس": مرض السرطان يتفشى بشكل كبير في صفوف الأسرى | 20 |
| .30 | أهالي أم الفحم يشيعون جثماني الشهيدين "اغبارية" فجرا | 20 |
| .31 | الاحتلال يعلن اعتقال 314 عاملًا فلسطينيًا | 20 |
| .32 | تقرير دولي: الاقتصاد الفلسطيني يعاني من أزمة مالية والتوقعات صعبة جداً | 21 |
| | | |
| | **مصر:** | |
| .33 | "الشرق الأوسط": مصر كثّفت اتصالاتها لتجنيب المنطقة حرباً جديدة | 22 |
| .34 | مصر تدين محاولات الاحتلال تهجير آلاف الفلسطينيين من قراهم جنوبي الخليل | 22 |
| | | |
| | **الأردن:** | |
| .35 | "الشؤون الفلسطينية": نحو مليار دولار سنوياً ينفقه الأردن على اللاجئين الفلسطينيين | 22 |
| .36 | نائب أردني يدعو حكومة بلاده إلى الرد على تصريحات بينت حول الوصاية الهاشمية | 23 |
| | | |
| | **عربي، إسلامي:** | |
| .37 | "التعاون الإسلامي" تدين هدم "إسرائيل" القرى الفلسطينية وبناء 4 آلاف مستوطنة | 23 |
| .38 | قطر تحذر من مصادقة الاحتلال على بناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة | 24 |
| .39 | الكويت تُحذر من تداعيات تنفيذ الاحتلال مخططاته الاستيطانية في الضفة الغربية | 24 |
| .40 | الكويت تفتح باب التعاقد مع معلمين من فلسطين والأردن | 24 |
| | | |
| | **دولي:** | |
| .41 | الخارجية الأمريكية: الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات يضر بشدة بإمكانية حل الدولتين | 25 |
| .42 | الأمم المتحدة تسلط الضوء على القيود الإسرائيلية بالمنطقة "ج" | 25 |
| .43 | وول ستريت جورنال: كوشنر يستثمر مالاً سعودياً في "إسرائيل" | 27 |

| | | |
|---|---|---|
| 44. | نيويورك: وقفة احتجاجية مناهضة للاحتلال | 27 |
| 45. | حفيد مانديلا: "إسرائيل" غرست مخالبها في أفريقيا بالأسلحة وبرامج التجسس والتكنولوجيا الزراعية | 28 |
| | | |
| | تقارير: | |
| 46. | هدم المنازل.. سياسة إسرائيلية ممنهجة لتهجير الفلسطينيين | 29 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| 47. | المسجد الأقصى و"الأمر الواقع"... منير شفيق | 31 |
| 48. | في الحاجة إلى استراتيجية فلسطينية وحدوية... داود كتّاب | 34 |
| 49. | الاحتلال يحتفل بذكرى تأسيسه مع تنامي عوامل التدمير الذاتي... د. عدنان أبو عامر | 36 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 38 |


***

## ١. بينيت يؤكد رفض "أيّ تدخل أجنبي" في قرارات حكومته بشأن الحرم القدسي

تراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، عن تفاهمات بين إسرائيل والأردن حول إدارة الحرم القدسي ومنع اقتحامات المستوطنين الاستفزازية لساحات المسجد الأقصى، وأعلن أنه "نرفض أي تدخل أجنبي".

وقال بينيت في بداية اجتماع الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، إن "القرارات بشأن جبل الهيكل (المسجد الأقصى) والقدس ستتخذها الحكومة الإسرائيلية"، زاعما أن "إسرائيل ستستمر بالحفاظ على التعامل باحترام تجاه أبناء كافة الديانات في القدس".

وأضاف بينيت أنه "بودي أو أوضح أنه لا يوجد ولن يكون أي اعتبار سياسي بما يتعلق بمحاربة الإرهاب. وبالطبع، أي قرار بالنسبة لجبل الهيكل ستتخذه الحكومة الإسرائيلية، التي تخضع المدينة لسيادتها، من دون أخذ أي اعتبارات أخرى بالحسبان. ونحن نرفض بكل تأكيد أي تدخل أجنبي بقرارات الحكومة الإسرائيلية. والقدس الموحدة هي عاصمة دولة واحدة فقط – دولة إسرائيل".

وتأتي أقوال بينيت ردا على رئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، الذي قال أمس إن موقف حزبه تُمليه التفاهمات بين إسرائيل والأردن بشأن الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

واعتبر بينيت أن "أي أحد لديه قطرة مسؤولية قومية ومدنية عليه أن يعمل بكل قوة لوجود هذه الحكومة الجيدة والحفاظ عليها، وأتوقع وأعلم أن جميع الأحزاب وجميع رؤساء الأحزاب سيتجندون من أجل ذلك وينفذون ذلك".

**عرب 48، 2022/5/8**

## ٢. السلطة الفلسطينية: السيادة على القدس ومقدساتها هي لدولة فلسطين

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "إن قرار عصبة الأمم لعام 1930 حسب لجنة "شو" ينص على أن ملكية المسجد الأقصى المبارك وحائط البراق والساحة المقابلة له تعود للمسلمين وحدهم. جاءت تصريحات أبو ردينة ردا على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت التي قال فيها ان جميع القرارات المتعلقة بالحرم الشريف والقدس تتخذ من قبل حكومة إسرائيل من دون اي اهتمام باعتبارات خارجية. وأضاف أن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين حسب قرارات الشرعية الدولية. وتابع أن أية محاولات إسرائيلية لإضفاء شرعية على احتلالها لأراضي دولة فلسطين، بما فيها القدس الشرقية هي محاولات فاشلة. وردا على تصريحات بينيت التي قال فيها ان إسرائيل تحترم جميع الأديان، قال أبو ردينة "ان هذه التصريحات مضللة وغير صحيحة، بدليل الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك، والتضييق على المصلين في كنيسة القيامة خلال احتفالات الأعياد الأخيرة.

من جهتها، **أدانت وزارة الخارجية**، ما غرد به بينيت بشأن الحرم القدسي الشريف، واعتبرتها اعترافا اسرائيليا رسميا باستهداف المسجد الأقصى المبارك وباحاته والأوقاف الاسلامية الأردنية، وتكذيب لما ادعاه أكثر من مسؤول اسرائيلي بشأن حرص دولة الاحتلال على الوضع القائم في المسجد الأقصى وحملاتهم التضليلية بخصوص عدم تغيير هذا الوضع.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/8**

## ٣. اشتية: جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا تستوجب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن الجرائم المروعة التي يقترفها جنود الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا تستوجب تدخلا عاجلا من المجتمع الدولي، لوقف إرهاب الاحتلال المنظم وتوفير الحماية الدولية لشعبنا من بطش فائض القوة العمياء الذي لن ينال من عزيمة شعبنا وإصراره على حماية أرضه والذود عن مقدساته مهما غلت التضحيات. وأكد اشتية، مساء الأحد، أن عقيدة

التوحش تستبد بجنود الاحتلال الذين يمارسون الإعدامات الميدانية بحق أبنائنا، محملا سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي ترتكبها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/8**

### ٤. الشيخ: نرحب ببيان الخارجية الأميركية ونأمل بضغط جاد لوقف كل إجراءات "إسرائيل" التصعيدية

رام الله: رحب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ببيان الخارجية الأميركية، الرافض للتوسع الاستيطاني وبناء وحدات استيطانية جديدة من قبل إسرائيل في الضفة، كذلك موقف سفيرها لدى إسرائيل حول الموضوع ذاته. وأعرب الشيخ عن أمله بأن يتحول هذا الموقف، الى ضغط جاد لوقف كل الاجراءات التصعيدية الإسرائيلية التي تهدم أسس حل الدولتين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/7**

### ٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين جرائم الإعدامات الميدانية وتطالب الجنائية الدولية البدء بتحقيقاتها فورا

رام الله: أدانت وزارة الخارجية جرائم الإعدامات الميدانية المتلاحقة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستوطنين المسلحة، عن سبق إصرار وتعمد، ضد المواطنين الفلسطينيين. واعتبرت "الخارجية"، في بيان لها، مساء الأحد، أن هذه الجرائم ترجمة ميدانية لتعليمات المستوى السياسي في دولة الاحتلال وعلى رأسها المتطرف نفتالي بينت، الذي صرح في أكثر من مناسبة أن قواته تقوم بعملها دون ضوابط أو قواعد، في تعبير واضح عن العقلية الاستعمارية العنصرية الإجرامية التي تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال، والتي تبيح لنفسها سرقة واغتصاب حياة المواطن الفلسطيني وليس اغتصاب أرض وطنه فقط.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/8**

### ٦. الخارجية الفلسطينية: الحكومة الإسرائيلية تختبئ خلف تصعيدها للأوضاع هروبا من استحقاقات السلام

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي، الأحد، الانتهاكات امتدادا للحرب الإسرائيلية المفتوحة على شعبنا وحقوقه وعلى وجوده الوطني والإنساني في القدس الشرقية وفي جميع المناطق المصنفة (ج)، بهدف تحقيق اطماع دولة الاحتلال الاستعمارية في أرض دولة

فلسطين، سواء ما يتعلق منها بالاقتحامات الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية بما يرافقها من عمليات قمع وترهيب للمواطنين المدنيين العزل. وأكدت أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تصعيد الأوضاع في ساحة الصراع للاختباء خلفه هروبا من استحقاقات السلام ولكسب المزيد من الوقت لتنفيذ خارطة مصالحها الاستعمارية التوسعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وكجزء لا يتجزأ من لعبة ادارة الصراع واطالة أمده وليس حله.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/8**

### ٧. مصادر لـ"قدس برس": قتلة نزار بنات أمضوا إجازة العيد في "استراحات خاصة"

كشفت مصادر أمنية فلسطينية لـ"قدس برس"، عن قضاء 14 عنصرًا أمنيا معتقلًا على ذمة قضية قتل الناشط الفلسطيني نزار بنات، إجازة عيد الفطر برفقة عائلاتهم في "فلل" خاصة تابعة لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، في مدينة أريحا، تحت حراسة أمنية مشددة. وذكرت المصادر التي تعمل في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، أن "العناصر المتهمين بقتل بنات، خرجوا عدة مرات من سجنهم، خلال شهر رمضان، والتقوا عائلاتهم أكثر من مرة في منازلهم، بتنسيق كامل مع رئاسة السلطة الفلسطينية، وهيئة المحكمة التابعة للقضاء العسكري". وأشارت المصادر إلى "وجود توجه متفق عليه، لكنه غير معلن لإنهاء المحاكمة بادعاء عدم كفاية الأدلة، وإغلاق ملف مقتل الناشط نزار بنات بالكامل". وأفادت ذات المصادر، أن "التأجيل غير المبرر لجلسات المحاكمة، واستجلاب شهود لتغيير الحقائق، ومحاولات تبديل التقارير الطبية الخاصة بملف بنات، تعكس توجه السلطة لإغلاق ملف القضية".

**قدس برس، 2022/5/7**

### ٨. حماس: حكومة الاحتلال لا تمتلك الحق ولا القرار في القدس والأقصى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزّت الرّشق، رفض الحركة بشكل قاطع تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت، والتي زعم فيها أنَّ الكيان الصهيوني هو صاحب "السيادة" على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك. واعتبر الرشق تلك التصريحات تعدّياً صارخاً على حقوق شعبنا المقدّسة، وعلى الرعاية الأردنية الهاشمية للمسجد الأقصى واستهتاراً بكلّ الأعراف والمواثيق الدولية، ما يستدعي تحرّكاً عاجلاً لإدانتها وتجريمها ووقفها بكل الوسائل المتاحة. وجدد تأكيده أنَّ حكومة الاحتلال لا تملك الحق ولا القرار في السيادة على القدس والمسجد الأقصى، مبينا أن هذه

التصريحات ما هي إلاّ محاولة يائسة لفرض واقع غير موجود إلاّ في أحلامهم. ونوه الرشق أنه لا سيادة ولا شرعية على أرض فلسطين التاريخية إلاّ لشعبنا الفلسطيني الذي سيحمي كلّ شبر من أرضها المباركة وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك. وشدد على أن شعبنا سيدافع عن أرضه بالمقاومة الشاملة، حتّى تحريرها والعودة إليها وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

**موقع حركة حماس، 2022/5/8**

### ٩. الاحتلال يعلن اعتقال منفذَي عملية "إلعاد"

اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية رمانة غرب جنين (شمالي الضفة الغربية) إثر اقتحامها وحصارها منزلي المتهمين بتنفيذ عملية إلعاد، وذلك بعد إعلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أن قوات الأمن الإسرائيلية اعتقلت الفلسطينيَيْن اللذين يشتبه بقتلهما 3 أشخاص وإصابة 4 آخرين في هجوم نفذ الخميس الماضي عند مدخل بلدة إلعاد الواقعة على مسافة 15 كلم شمال تل أبيب.

وقال مدير مكتب الجزيرة في القدس وليد العمري إن الفلسطينيَيْن اعتقلا على بعد 500 متر من بلدة إلعاد قرب منطقة تسمى نحشونيم (وهي قرية مجدل صادق الفلسطينية المنكوبة منذ عام 1948)، وقد عثر عليهما في حالة إنهاك وجوع، ولم يُظهرا أي مقاومة لقوات الاحتلال حسب بيان الشرطة الإسرائيلية، وبعد ذلك اقتيدا إلى أحد مراكز التحقيق التابع لجهاز الأمن العام والشرطة.

**تصريحات إسرائيلية**

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير باراليف –في أول تصريح لمسؤول رسمي بعد إلقاء القبض على المتهميْن بتنفيذ عملية إلعاد– إن نخبة من خيرة القوات الإسرائيلية من الشرطة والجيش والاستخبارات العامة عملت بشكل مشترك إلى أن قبضت عليهما. وأضاف باراليف أن إسرائيل ستواصل مطاردة كل من يحاول التسبب بالسوء لإسرائيل في كل مكان وزمان.

في المقابل، وصف المتحدث باسم حركة (حماس) حازم قاسم منفذيْ عملية إلعاد بـ"الأشاوس الذين فضحوا هشاشة المنظومة الأمنية الصهيونية"، وقال القيادي في حركة الجهاد محمد شلح إن الاحتلال حاول توثيق اعتقال منفذيْ العملية بالصوت والصورة ليثبت أن يده "طولى"، لكن فشله واضح وجنرالاته قد أقروا بذلك. وأضاف شلح أن القبض على منفذيْ العملية لن يحول دون قيام الفلسطينيين بواجبهم في مواجهة الاحتلال.

وفي سياق متصل، حمّل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال المسؤولية عن مصير وسلامة المعتقليْن المتهميْن بعملية إلعاد، وهما أسعد الرفاعي وصبحي الصبيحات.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

### ١٠. "القسام": المساس بقادة المقاومة ينذر بزلزال في المنطقة

غزة: قال الناطق باسم "كتائب القسام"، يوم السبت، إن المساس بقائد "حماس" في غزة، يحيى السنوار، أو بأي من قادة المقاومة، يؤذن بزلزال في المنطقة، ورد غير مسبوق. وأكد "أبو عبيدة" في تصريح مقتضب، تلقته "قدس برس"، أن "المقاومة الفلسطينية، تحذر وتنذر العدو وقيادته الفاشلة بأن المساس بالأخ المجاهد القائد يحيى السنوار أو أيٍّ من قادة المقاومة هو إيذانٌ بزلزالٍ في المنطقة وبردٍّ غير مسبوق". وشدد على أن "معركة سيف القدس، ستكون حدثاً عادياً مقارنةً بما سيشاهده العدو، وسيكون من يأخذ هذا القرار قد كتب فصلاً كارثياً في تاريخ الكيان وارتكب حماقةً سيدفع ثمنها غالياً بالدم والدمار".

**قدس برس، 2022/5/7**

### ١١. "الأخبار": المقاومة تهدّد بحربٍ كبرى.. لا تجرّبونا

غزة–رجب المدهون: أجرت الفصائل الفلسطينية في غزة، خلال الأيام الماضية، مباحثات مع الوسطاء في شأن تطوّر الأحداث في الأراضي الفلسطينية وفي القطاع، إذ نقل الوسطاء إلى حكومة الاحتلال رسائل تدعوهم إلى ضرورة التهدئة في غزة، وإلى وقْف عمليات التحريض والتصعيد في مناطق الضفة المحتلّة والقدس، بحسب مصدر تحدث إلى «الأخبار». وكشف المصدر أن «حماس» أبلغت الوسطاء أنها ترصد التحريض الكبير التي يتعرّض له قائداها في غزة يحيى السنوار، وفي الضفة صالح العاروري، في الإعلام العبري، وحذّرت العدو، عبر هؤلاء، من الذهاب إلى خطوةٍ ستعني حرْق مدن ومراكز استراتيجية في الكيان برشقات صاروخية مكثّفة، بما لا يتخيّله جيش الاحتلال.

أما الأخطر بالنسبة إلى الاحتلال، فهو حديث الحركة عن عودتها إلى تنفيذ العمليات الفدائية الاستشهادية عبر الأحزمة الناسفة داخل المدن المحتلّة، في حال عاد هو إلى سياسة الاغتيالات في الداخل أو الخارج. ولم تكتفِ «حماس» بهذا التهديد، بل لمّحت، خلال المباحثات مع الوسطاء، إلى أن الحرب المقبلة لن تكون فيها غزة وحدها، بل ستشارك فيها أطراف إقليمية، وستكون حرباً متعدّدة

الجبهات على دولة الاحتلال، بالإضافة إلى تحرّك الفلسطينيين في الضفة والداخل المحتلّ عام 1948.

وبعد هذه التهديدات، نقل الوسطاء إلى الحركة أن دولة الاحتلال لا ترغب في الذهاب إلى سيناريو اغتيال السنوار، إلّا أن استمرار توتُّر الأوضاع سيؤدّي إلى أن تبدأ الحرب المقبلة باستهدافه، وهو ما ردّت عليه «حماس» بالقول إن هذه ليست المرّة الأولى التي يُستهدَف فيها السنوار، إذ كانت هناك محاولات فاشلة للوصول إليه خلال معركة «سيف القدس» العام الماضي.

**الأخبار، بيروت، 2022/5/9**

### ١٢. مسيرة بغزة دعما للسنوار بعد دعوات إسرائيلية لاغتياله

شهدت مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة مسيرة جماهيرية دعما وتأييدا لقائد حركة "حماس" في غزة يحيى السنوار، بعد حملة التهديد والتحريض الإسرائيلي على اغتياله. وجابت المسيرة شوارع المدينة وصولاً لمنزل السنوار بمشاركة جماهير وقادة الفصائل الفلسطينية، وأشاد المحتجون بدعم وحماية كتائب القسام لقادة المقاومة الفلسطينية، ورددوا هتافات داعمة للسنوار وقيادة المقاومة. وأكد القيادي في "حماس" مشير المصري أن إقدام الاحتلال على الاغتيال هو لعب بالنار وأن الدم سيقابل بالدم والقصف بالقصف، على حد تعبيره. كما حذّر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي "خالد البطش"، من أن المساس بأيٍّ من قادة المقاومة الفلسطينية في الداخل أو الخارج سيفتح على الاحتلال ما وصفه بباب من أبواب جهنم.

وفي سياق متصل، أفاد مراسل الجزيرة بأن القيادة العسكرية الإسرائيلية قررت تمديد الحصار على الضفة ومعابر قطاع غزة يومين إضافيين.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

### ١٣. برهوم: موقف قيادات حماس موحد برفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال

غزة: قال المتحدث باسم حركة "حماس"، فوزي برهوم، إن موقف كل قيادات حركته من التطبيع "واضح وموحد، برفض كل أشكاله مع الاحتلال سواء من تركيا أو من غيرها". وأوضح برهوم في تصريحات صحفية اطلعت عليها "قدس برس"، يوم السبت، أن ما "نشرته صحيفة الأخبار اللبنانية عن وجود تباين بين قيادات حماس حول التطبيع لا أساس له من الصحة".

وشدّد الناطق باسم "حماس" على أن "موقف الحركة وكل قياداتها واضح وموحّد، وقد عبَّرت عنه بياناتها الرسمية برفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني سواء من تركيا أو غيرها".

**قدس برس، 2022/5/7**

### ١٤. طعن شرطي إسرائيلي في القدس وإصابة المهاجم بالرصاص

القدس: طعن رجل، مساء يوم (الأحد)، شرطياً إسرائيلياً قرب المدينة القديمة في القدس قبل أن يصاب برصاص القوات الإسرائيلية، بحسب ما أفادت الشرطة الإسرائيلية وأطباء. وقالت الشرطة في بيان إن القوات الإسرائيلية قامت بـ«تحييد» رجل بعدما طعن شرطياً إسرائيلياً، لافتة إلى نقل الأخير إلى أحد المستشفيات. وأفاد أطباء بأن المهاجم لم يفارق الحياة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/8**

### ١٥. خبراء: العمليات الفردية الأخيرة أثبتت فشل الاحتلال وتطور المقاومة

الخليل–عامر أبو عرفة: قال الخبير الأمني الفلسطيني، إسلام شهوان، إن العمليات الفدائية الفردية أثبتت نجاعتها بشكل كبير ومؤثر مؤخراً، الأمر الذي سيؤدي لاستمرارها لفترة زمنية طويلة، خاصة أنها تنطلق دفاعاً عن المسجد الأقصى، الذي يشكل خطاً أحمر لدى الشعب الفلسطيني لا يمكن تجاوزه. ورأى شهوان في حديث مع "قدس برس"، أن العمليات الفردية "أثبتت فشل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وطريقة تعاملها مع هذه العمليات، لما لها من ميزات تجعلها صعبة الكشف والملاحقة، ولها قيمة أمنية عالية، تفشل ملاحقتها وتضمن استمرار اختفاء منفذيها، كما حصل في عملية إلعاد" بحسب ما يرى. بدوره قال الخبير بالشأن الإسرائيلي، محمد دراغمة، إن العمليات الأخيرة، أبرزت سلسلة فشل كل مكونات المنظومة العسكرية الإسرائيلية، سواء من قوات في الميدان أو استخبارات أو منظومة تكنولوجية، وخاصة في عدم اكتشاف العمليات وعدم استطاعتهم منعها خلال التنفيذ وفي انسحاب المنفذين.

**قدس برس، 2022/5/7**

### ١٦. وزير إسرائيلي يطالب بترحيل عائلات منفذي العمليات إلى غزة

طالب وزير القضاء الإسرائيلي جدعون ساعر، مساء اليوم الأحد، بترحيل عائلات منفذي العمليات في إسرائيل إلى قطاع غزة . وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، إن وزير القضاء الإسرائيلي

جدعون ساعر طلب من النظام القضائي في إسرائيل بفحص مشروعية ترحيل عائلات منفذي العمليات إلى غزة. وبرر ساعر مطالبته بزعم إثبات أن كل العائلات كانت على علم مسبق بنية أحد أفراد العائلة تنفيذ العملية. بدوره نقل موقع القناة السابعة العبرية، عن عضو الكنيست الإسرائيلي ايتمار بن غفير قوله، إنه "يجب على حكومة الإسرائيلية اتخاذ موقف حازم الآن وعلى الفور".

**وكالة معاً الإخبارية، 2022/5/8**

## ١٧. غانتز عن اغتيال السنوار: قراراتنا تُتخذ في الغرف المغلقة

تل ابيب– معا– علق بيني غانتس، وزير الجيش الإسرائيلي، على دعوات إسرائيلية تنادي باغتيال يحيي السنوار، قائد حركة حماس في قطاع غزة.

وأجاب غانتس على سؤال لهيئة البث الإسرائيلية، مساء السبت، حول مدى استجابة الجيش الإسرائيلي لدعوات اغتيال قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيي السنوار، بأن مناقشة مثل هذه القرارات لا تدار إلا في غرف مغلقة.

وأكد وزير الجيش الإسرائيلي أن جميع القرارات العملياتية والعسكرية تدار في غرف مغلقة، وليست مطروحة للنقاش العام، وما يحكمها هو اعتبارات أمنية، موضحا أن قضية الدعوات الإسرائيلية لاغتيال السنوار ليست ملفا سياسيا، ويجب مناقشتها أو طرحها في مكانها الصحيح.

**وكالة معاً الإخبارية، 2022/5/8**

## ١٨. "يديعوت أحرنوت": توصية أمنية إسرائيلية بعدم اغتيال السنوار

قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، يوم الأحد، إن أجهزة الأمن الإسرائيلي لا توصي باغتيال قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار، خوفاً من التداعيات المترتبة عن ذلك، التي قد تصل إلى حد اندلاع مواجهة عسكرية شاملة تدفع إسرائيل إلى التورط في عملية برية في قطاع غزة من جهة، وتزيد من احتمالات فتح جبهة على الحدود الشمالية مع لبنان من جهة أخرى.

يأتي ذلك في ظل دعوات إسرائيلية واسعة طالبت باغتيال السنوار، عقب عملية "إلعاد" يوم الخميس الماضي. وأشار المراسل العسكري في الصحيفة يوسي يهوشع، إلى أن السياسة الإسرائيلية تجاه قطاع غزة التي سادت في العقدين الأخيرين تقريباً لن تتغير على ما يبدو، وهي سياسة الفصل بين قطاع غزة من جهة، والضفة الغربية المحتلة.

وأكد أن الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" لم يوصيا في المداولات الأخيرة باعتماد خيار تصفية يحيى السنوار، إذ لا يزال رئيس الحكومة نفتالي بينت ووزير الأمن بني غانتس يؤيدان مواصلة السياسة الحالية بالفصل التام بين القطاع والضفة الغربية.

**العربي الجديد، لندن، 2022/5/8**

### ١٩. أوعز بتشكيل "حرس مدني".. بينيت: نحن في مرحلة جديدة من الحرب على "الإرهاب"

قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الأحد، إن اعتقال منفذي عملية "إلعاد" وحده لا يكفي، وأن حكومته الآن في بداية مرحلة جديدة من ما وصفه بـ"الحرب على الإرهاب".

وأكد بينيت في تصريحاته بمستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أن الحكومة ستواصل العمل ضد "التحريض"، وتوفير الحماية للإسرائيليين.

ولفت إلى أنه أوعز للمجلس الأمن القومي والأطراف المعنية بتقديم خطة منظمة من أجل إنشاء "حرس وطني مدني" بحلول نهاية الشهر، قائلًا: "إن المهمة الأولى للحكومة الإسرائيلية هي إعادة الأمن الشخصي للمواطنين".

**القدس، القدس، 2022/5/8**

### ٢٠. تعيين رئيس للائتلاف.. بينيت: يجب أن لا ننزلق لانتخابات وفوضى جديدة

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم – قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، إن الانزلاق نحو انتخابات وفوضى في هذا الوقت سيكون عملًا غير مسؤول.

جاء ذلك في أعقاب اجتماع لقادة أحزاب الائتلاف الحكومي، تم خلاله الاتفاق على تعيين بوعاز توبوروفسكي رئيسًا للائتلاف بدلًا من المنشقة عيديت سيلمان.

وقال بينيت قبل عودة الكنيست غدًا للدورة الصيفية: "لدينا مسؤولية وطنية ونحن ملتزمون بمواصلة الحفاظ على هذه الحكومة .. سيكون عملا غير مسؤول انزلاق دولة اسرائيل إلى انتخابات وفوضى في هذا الوقت .. إن استمرار وجود الحكومة يعتمد على كل واحد منا ومعا يمكننا النجاح". وفق قوله.

**القدس، القدس، 2022/5/8**

## ٢١. "مناورة أركانية" كبيرة لجيش الاحتلال الاثنين

يبدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي غدًا الاثنين "مناورة أركانية" كبيرة أجّلت من العام الماضي بسبب معركة "سيف القدس" مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وفق الإعلام العبري. وأوضح المراسل العسكري لموقع "واللا" العبري أمير بوخبوط أن "مناورة هيئة الأركان العامة الكبيرة التي تأجلت العام الماضي بسبب "عملية حارس الأسوار" (سيف القدس) ستبدأ غدا". وبيّن أنه "في المرحلة الأولى ستبدأ كمناورة هيئة أركان، ووفقًا للواقع الأمني والتقييمات ستتطور وتمتد لتشمل جميع القيادات والأذرع والأقسام". وتأتي هذه المناورة بالتزامن مع التصعيد الكبير في الأراضي الفلسطينية، وتلويح الاحتلال "الإسرائيلي" بشن عمليات اغتيال في غزة واجتياح مخيم جنين.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/8**

## ٢٢. تحليلات إسرائيلية: اغتيال السنوار سيؤدي لحرب لا تغير واقع غزة

حذر مسؤولون أمنيون ومحللون عسكريون يوم الأحد، من عواقب الدعوات التي تعالت في إسرائيل، أول من أمس، لاغتيال زعيم حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، ردا على عملية إلعاد. وقال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، لهيئة البث العامة "كان" إنه "يجب اتخاذ القرارات العملياتية في غرف مغلقة ومن خلال اعتبارات أمنية. وهذا ليس موضوعا سياسيا، وينبغي أن يبقى ذلك في الأماكن الصحيحة".

وانعكست التحذيرات في الصحف الإسرائيلية، اليوم، التي صدرت بتحليلات معاكسة عن أول من أمس. وأشار المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، إلى أن "لاغتيال السنوار يوجد معنى فوري واحد: مواجهة مسلحة".

وأضاف أن "هذه قد تكون مواجهة مسلحة كبيرة أو صغيرة، والجيش الإسرائيلي قد يدخل أو لا يدخل إلى غزة، وستنتقل أو لا تنتقل المواجهة المسلحة إلى الضفة، وقد تنتهي المواجهة خلال أيام بالعودة إلى المربع الأول، وقد تكون أيضا مكعب الدومينو الذي سيتدهور إلى مواجهة شاملة في عدة جبهات".

وبحسبه، فإن "المعاني واضحة للجيش. واغتيال علني لزعيم حماس كان ولا يزال إنجازا مطلوبا في حالة الحرب، أو كما وصف ذلك مصدر أمني رفيع: دولة ينمو ناتجها المحلي 6% سنويا لا تشن

حربا بعد إطلاق أي قذيفة صاروخية من قطاع غزة، ولا تتنازل عن وتيرة نمو كهذه فيما لدى الجانب الآخر قذائف صاروخية".

وبحسب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فإن الجيش الإسرائيلي استغرب دعوات سياسيين وصحافيين إسرائيليين لاغتيال السنوار بعد عملية إلعاد. "أولا، لأن لحماس علاقة غير مباشرة مع هذه العملية – والد أحد منفذيها معروف كناشط في الحركة، ولذلك سارعت حماس إلى تبني مسؤوليتها. ثانيا، اغتيال السنوار لم يكن مطروحا أبدا قبل العملية، وعلى الأقل في الأماكن التي يتخذ فيها القرار. وثالثا، ليس مؤكدا أبدا أن إخراج السنوار من المعادلة سيوقف بشكل سحري موجة الإرهاب الحالية".

وأضاف أن "جميع الحكومات الأخيرة – حكومات بنيامين نتنياهو وحكومة نفتالي بينيت – تمسكت بمحاولة التفريق المدروس بين الضفة والقطاع. والسنوار حطّم هذه المعادلة العام الماضي، عندما ربط خلال عملية حارس الأسوار العسكرية بين القذائف الصاروخية من غزة والمواجهات في المسجد الأقصى وداخل الخط الأخضر. ولا شك أنه رسّخ لنفسه شعورا بالحصانة مبالغا به. إلا أن التوقعات لنجاح حلول فورية، بالاغتيال، تبدو سخيفة".

من جانبه، أشار المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، إلى أنه "يحظر اتخاذ القرار حول اغتيالات بالاستناد إلى العواطف وغريزة الانتقام. وإنما يجب اتخاذه بشكل مدروس، وانطلاقا من الإدراك أن الاغتيال ليس المرحلة الأخيرة من المعركة، وإنما المرحلة الأولى فيها. وبعد الاغتيال بوقت قصير جدا ستبدأ معركة يجب أن نكون مستعدين لها، وعندكا تنتهي المعركة سنبقى مع الواقع في غزة، الذي لن يتغير".

ووفقا لليمور، فإن الحكومة الإسرائيلية ناقشت في السنوات الأخيرة اقتراحات عديدة، خاصة من جانب رئيس الشاباك السابق، نادف أرغمان، لاغتيال السنوار، وأن جميع هذه الاقتراحات رُفضت من جانب نتنياهو، "الذي فضّل إجراء حوار مع حماس في محاولة للوصول إلى تهدئة طويلة الأمد. والحكومة الحالية اختارت الاستمرار بالسياسة نفسها حتى الآن. وبين أسباب ذلك، حقيقة أن حماس نجحت في الحفاظ على القطاع هادئا بشكل كامل خلال السنة الأخيرة، ونقلت رسائل بطرق عديدة، خاصة بواسطة المصريين، مفادها أنه لا توجد لديها أي مصلحة بالتصعيد. وكان الاعتقاد في الجانب الإسرائيلي أن الاستثمار المدني – الاقتصادي، بالمشاريع وخروج عمال للعمل في إسرائيل

وتوسيع عمل المعابر وتصاريح صيد الأسماك، هو اللاجم الأفضل للحرب، لأنه يضع ثمنا يمكن أن يخسره الجمهور الغزي، الذي يحض حماس على الحفاظ على تهدئة".

**عرب 48، 2022/5/8**

## ٢٣. المعارضة اليمينية بقيادة نتنياهو تضع خطة لإسقاط حكومة بنيت

عقد رؤساء أحزاب المعارضة اليهودية، بقيادة بنيامين نتنياهو، اجتماعاً أمس (الأحد)، وضعوا فيه خطة لإسقاط حكومة بنيت. وبحسب مصدر، شارك في الاجتماع، فقد اتفق المجتمعون على أن «هذه الحكومة خسرت الأغلبية في الكنيست، ولم تعد لها شرعية جماهيرية، وغدت حكومة غير شرعية». وقال نتنياهو إن من يروج أنه ينوي التوصل إلى صفقة مع النيابة على إنهاء محاكمته بقضايا الفساد مقابل اعتزاله السياسة، هم أولئك الذين يشوهون الحقائق، ولا يريدون لإسرائيل أن تكون دولة مستقرة. وأكد أنه لن يتوجه إلى صفقة كهذه، وأن كل جهوده منصبة الآن على إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة برئاسته. وأكد أنه يسعى لطرح مشروع لنزع الثقة عن الحكومة، بعد غد (الأربعاء)، أو في الأسبوع المقبل.

ودعا نتنياهو رفاقه في المعارضة إلى العمل على إحداث انشقاقات إضافية في أحزاب الائتلاف الحكومي. وأوضح أنه في حال إقناع حزب ما في الحكومة، فإنه سيكون بالإمكان تشكيل حكومة يمينية صرفة بقيادته. ولكن رفاقه اقترحوا عليه أن يبني خطة أخرى لتبكير موعد الانتخابات، مؤكدين أن هذا الأمر واقعي أكثر.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/9**

## ٢٤. المستوطنون يتهمون غانتس بتجنيد ضغط أميركي لوقف التوسع الاستيطاني

اتهم قادة المستوطنات في الضفة الغربية وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، بالوقوف وراء الضغوط الأميركية لتجميد البناء الاستيطاني. وقال رؤساء المجالس الاستيطانية، خلال مظاهرة أمام مقر رئاسة الحكومة في القدس الغربية، أمس (الأحد)، إن «الرسائل المتلاحقة من الإدارة الأميركية للحكومة التي تحذر من إقرار خطة الاستيطان الجديدة، لم تأتِ صدفة. بل هي نتاج نشاط غانتس الذي يعرقل عقد اجتماع المجلس الأعلى للتنظيم والبناء في الإدارة المدنية».

وأكد القادة أن المجلس الذي اتفق مع الإدارة الأميركية السابقة، برئاسة دونالد ترمب، على أن يجتمع مرة كل ثلاثة شهور لإقرار مشاريع البناء في الضفة الغربية، لم يجتمع هذه المرة «لأن غانتس يمتنع عن دعوته». ورفع المتظاهرون شعارات معادية للحكومة تطالب بإسقاطها، منها: «هذه حكومة لتصفية الوجود اليهودي»، و«حكومة العداء للصهيونية». وقال رئيس المجلس بنيامين يسرائيل: «العرب يسيطرون على يهودا والسامرة والنقب والحكومة عاجزة. نتعرض لقذف حجارة كل يوم والحكومة تبحث عن طرق للتفاوض مع أبو مازن. هي قوية فقط ضد المستوطنين». وقال مدير عام مجلس المستوطنات، يغئال دلموني: «المشروع الاستيطاني يتلقى ضربات في الساحة الدولية، ويوجد في صفوف الحكومة وزراء يؤيدون الهجمة علينا ونزع الشرعية عنا وبالتالي هَدْر دمائنا».

وكان حاخام كبير من القيادات الدينية للمستوطنين، قد توجه، مساء السبت، برسالة حادة إلى نفتالي بنيت، يتهمه فيها بالتراجع عن مبادئ اليمين وأخلاقياته. ودعاه إلى الاستقالة من رئاسة الحكومة واعتزال السياسية تماماً «لأنك لم تعد تصلح لهذه المهمة».

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/9**

## ٢٥. شهيدان في طولكرم وبيت لحم وإصابة شاب بجروح بالغة في القدس

مندوبو "الأيام": استشهد فتى، مساء أمس، برصاص مستوطن بعد أن حاول اقتحام مستوطنة تقوع المقامة على أراضي المواطنين جنوب شرقي بيت لحم. وأعلنت وزارة الصحة أن الشهيد هو الفتى معتصم محمد طالب عطا الله (17 عاماً)، من سكان قرية حرملة شرق بيت لحم. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن معتصم استشهد لدى محاولته تنفيذ عملية طعن، وإن حارس أمن لاحظه وأطلق النار عليه. وزعم جيش الاحتلال أن 4 شبان اقتحموا مستوطنة تقوع، فيما أطلق جنود الاحتلال النار على شاب وتمكن 3 آخرون من الفرار خارج المستوطنة.

ومساء أمس، استشهاد شاب، بعد تعرضه لإطلاق النار من قبل جنود الاحتلال، قرب طولكرم. وادعى الاحتلال أن الشاب حاول أن يجتاز جدار الفصل بالقرب من قرية جبارة قرب مدينة طولكرم، وأن قوات الاحتلال أطلقت النار عليه. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في وقت لاحق، أن الشهيد هو محمود سامي خليل عرام (27 عاماً) وهو من سكان خان يونس جنوب قطاع غزة، وكان قد انتقل من قطاع غزة إلى الضفة الغربية عام 2019 للعلاج.

وفي القدس، أطلق عناصر شرطة الاحتلال، الليلة الماضية، النار على شاب في باب العامود وأصابوه بجروح بالغة. وقال المحامي خلدون نجم: إن الشاب المصاب في منطقة باب العامود هو

نظير مرزوق (19 عاماً) من قرية عبوين شمال رام الله، وما زال على قيد الحياة، لكن حالته صعبة وهو في مستشفى "هداسا" عين كارم. وزعمت شرطة الاحتلال أن الشاب طعن شرطياً وأصابه بجروح طفيفة.

**الأيام، رام الله، 2022/5/9**

## ٢٦. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من الشرطة الإسرائيلية. وأفادت دائرة الأوقاف بالقدس، أن "المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقوا شروحات عن الهيكل المزعوم، وبعضهم قام بتأدية شعائر تلمودية بالجهة الشرقية وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة". وأكدت "الأوقاف" أن شرطة الاحتلال فرضت تقييدات على الفلسطينيين، ولاحقت الشبان والنساء في ساحات الأقصى، وأبعدتهم عن مسارات اقتحامات المستوطنين، مشيرة إلى أنها منعت الكثيرين من أداء صلاة الفجر في المسجد.

**قدس برس، 2022/5/8**

## ٢٧. الاحتلال يفجر منزل الأسير جرادات في السيلة الحارثية وسط مواجهات

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم السبت بلدة سيلة الحارثية غرب محافظة جنين، وفجرت منزل الأسير عمر جرادات. وأفادت مراسلة الجزيرة باقتحام أكثر من 100 دورية عسكرية وطائرات استطلاع البلدة لتنفيذ عملية الهدم. وأكدت المراسلة تعرض القوة لإطلاق نار من شبان فلسطينيين، كما تخللت عملية الاقتحام مواجهات أسفرت عن إصابة 3 فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال فجرت منزل الأسير عمر جرادات الذي صدّقت المحكمة العليا على قرار هدمه بدعوى ضلوعه وأشقائه في العملية التي نفذت في مستوطنة "حومش" قرب مدخل قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس في 16 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقتل فيها مستوطن إسرائيلي. وقد نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي مقطع فيديو لعملية تدمير منزل الأسير عمر جرادات.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

## ٢٨. صبحي صبيحات وحيد والديه وصديقه أسعد الرفاعي.. تعرف على منفذيْ "عملية إلعاد"

نابلس – عاطف دغلس: رغم الألم والمرارة تبدو حالة من الارتياح على عائلتي أسعد الرفاعي (19 عاما) وصبحي صبيحات (20 عاما) اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال الأحد، بعد أن اتهمتهما بتنفيذ عملية إلعاد الخميس الماضي والتي قتل فيها 3 إسرائيليين وأصيب 3 آخرون بجراح بليغة. وتناقلت وسائل الإعلام أيضا صورا للشابين ومقاطع فيديو، وبدا أسعد في مقطع مصور وهو مكبل اليدين للخلف ويدخن سيجارته، وهو ما أثار حفيظة الشارع الإسرائيلي.

**وحيد أهله**

وبينما كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنشغل بنقل الأسيرين إلى سجونها لاستكمال التحقيق معهما كانت قرية رمانة قرب مدينة جنين التي ينحدر منها الشابان تعيش حالة من الهدوء المصحوب بالاستقرار بعد أن تم "الاعتقال دون تصفية"، خاصة أن التحريض من المستوطنين المتطرفين لم يتوقف ضدهما.

وفي القرية (يقطنها نحو 4 آلاف نسمة) الحدودية مع الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 ولد أسعد يوسف الرفاعي وصديقه صبحي عماد صبيحات وعاشا معا، والتحقا بالعمل باكرا، ولم يعرف عنهما سوى "الصداقة الحميمة والألفة في الحياة والعمل والتشابه بالعمل في مهنة تمديد الكهرباء للبيوت"، بحسب طارق صبيحات قريب صبحي. وصبحي هو الوحيد لأمه وأبيه، ولم يحالفه الحظ في الثانوية العامة قبل عامين، فالتحق بأحد مراكز التعليم المهني في مدينته جنين وأنهى بتفوق تعلم مهنة "تمديد كهرباء البيوت"، وهو التخصص ذاته (كهرباء المنازل) الذي تعلمه صديقه أسعد، وهو واحد من بين 4 أشقاء بعد أن أنهى الثانوية العامة.

**توافد المؤازرين**

وما إن أشيع خبر الاعتقال حتى عمت حالة من السرور والاطمئنان في قرية رمانة وبين ذوي الشابين، حيث تقاطر عشرات المواطنين من القرية والمناطق المجاورة إلى ديوان الصبيحات بالقرية لمؤازرة عائلتي الأسيرين والتخفيف عنهما، حيث ظهر والداهما بصورة جماعية وهما يجلسان قرب بعضهما ويستقبلان المواطنين. ورغم حالة الترقب والخوف التي سبقت اقتحام قوات الاحتلال قرية رمانة واعتقال عدد من أقارب الشابين فإن عائلتيهما استقبلت المتضامنين والمؤازرين وتزينت منازلهما بالأعلام الفلسطينية.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

### ٢٩. أسير محرر لـ "قدس برس": مرض السرطان يتفشى بشكل كبير في صفوف الأسرى

غزة: دعا أسير فلسطيني محرر أفرج عنه مؤخرا من سجون الاحتلال، إلى ضرورة العمل على تدويل قضية الأسرى، محذرا من أن مرض السرطان يتفشى بشكل كبير في صفوفهم. وأكد الأسير المحرر رامي حجازي من غزة، والذي أفرج عنه نهاية شهر نيسان/ أبريل الماضي بعد اعتقال دام 20 سنة، على "ضرورة قيام السفارات والقنصليات الفلسطينية في كل العالم بالعمل على تدويل قضية الأسرى من أجل فضح جرائم الاحتلال في السجون". وشدد حجازي في حوار أجرته معه "قدس برس" على أن الأسرى في سجون الاحتلال يعيشون معاناة شديدة جدا لا سيما النساء والأطفال والمرضى وكبار السن منهم.

**قدس برس، 2022/5/8**

### ٣٠. أهالي أم الفحم يشيعون جثماني الشهيدين "اغبارية" فجرا

أم الفحم: شيع العشرات من سكان مدينة أم الفحم، شمال فلسطين المحتلة عام 48، فجر اليوم، جثماني الشهيدين أيمن وإبراهيم اغبارية، منفذي عملية الخضيرة الفدائية، قبل نحو أكثر من شهر. وقالت مصادر محلية، إن "سلطات الاحتلال، سلمت جثماني الشهيدين في الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم الإثنين". وأشارت المصادر إلى أن "الشرطة الإسرائيلية فرضت شروطا على عائلتي الشهيدين، من بينها أن لا يتعدى عدد المشاركين أكثر من 100 شخص، وعدم رفع أعلام أو رايات". وهددت شرطة الاحتلال، أنه "في حال عدم التقييد بالشروط، سيتم تغريم العائلة بمبلغ يقدر بـ50 ألف شيقل (15 ألف دولار)، فيما حلقت مروحية تابعة للشرطة فوق المقبرة لمراقبة الأجواء".

**قدس برس، 2022/5/9**

### ٣١. الاحتلال يعلن اعتقال 314 عاملًا فلسطينيًا

رام الله–ترجمة خاصة: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، أنها تمكنت منذ عملية "إلعاد" من اعتقال 314 عاملًا فلسطينيًا دخلوا بدون تصاريح إلى مدن الخط الأخضر. وأشارت إلى أن ذلك جاء خلال عملية خاصة لقواتها، وقوات ما يسمى "حرس الحدود" لتحديد مواقع الفلسطينيين الذين يعملون بدون تصاريح.

**القدس، القدس، 2022/5/8**

## ٣٢. تقرير دولي: الاقتصاد الفلسطيني يعاني من أزمة مالية والتوقعات صعبة جداً

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال صندوق النقد الدولي: إن الاقتصاد الفلسطيني يعاني من أزمة مالية، وإن التوقعات الاقتصادية صعبة جداً. وأضاف في تقرير يقدمه إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) التي تجتمع، غداً، في بروكسل: "على خلفية الصدمات السياسية والأمنية المتكررة، أدى الجمع بين جائحة كورونا وأولويات الإنفاق إلى دفع العجز إلى مستويات غير مسبوقة"، مشيراً إلى أنه "مع خيارات التمويل المحدودة، راكمت السلطات متأخرات محلية كبيرة". وقال في التقرير الذي حصلت "الأيام" على نسخة منه: "ارتفع الدين العام (بما في ذلك المتأخرات) من 34.5% من إجمالي الناتج المحلي في العام 2019 إلى 49.3% من إجمالي الناتج المحلي في العام 2021".

وأشار إلى أن "التحديات المالية هي تحديات هيكلية إلى حد كبير في طبيعتها"، مضيفاً: "في ظل سياسات غير متغيرة، فإن الآفاق الاقتصادية رهيبة مع الديون على مسار غير مستدام والانخفاض المتوقع لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي". وتابع: "يأتي ذلك على خلفية ارتفاع معدلات البطالة والفقر بشكل مستمر، لا سيما في غزة". وهذا هو التقرير الأول الذي يقدمه صندوق النقد الدولي إلى اجتماعات لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة منذ أيلول 2018. واعتبر صندوق النقد الدولي أن "التغلب على هذه التحديات سيتطلب إصلاحات تحولية بجهود مطلوبة من السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومجتمع المانحين".

ولفت صندوق النقد الدولي إلى أن "الاقتصاد الفلسطيني تضرر بشدة من الصدمات المتكررة". وقال: "أدت الموجات المتعددة لوباء كورونا إلى ما يقرب من 650 ألف إصابة وأكثر من 5,000 حالة وفاة. وأدى الوباء والإغلاق المرتبط به إلى ركود شديد في النشاط الاقتصادي. جنباً إلى جنب مع وقف العلاقات الاقتصادية والأمنية للسلطة الفلسطينية مع إسرائيل بين أيار وتشرين الثاني 2020 وما ارتبط به من اقتطاعات في الإنفاق الطارئ للسلطة الفلسطينية، أدى ذلك إلى انكماش اقتصادي بنسبة 11.3 في المائة في العام 2020".

وأضاف: "عندما أصبحت لقاحات كورونا متاحة في أواخر ربيع العام 2021، انتعش الاقتصاد الفلسطيني جزئياً بفضل انتعاش الاستهلاك، ونما بنسبة 6% في العام 2021 بشكل عام، وبنسبة 7% في الضفة الغربية. في غضون ذلك، ويرجع ذلك جزئياً إلى نزاع أيار 2021 بين إسرائيل وحماس، تشير التقديرات إلى أن الاقتصاد في غزة قد نما بنسبة 2% فقط. على الرغم من الانتعاش، من المتوقع أن يصل الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني إلى مستوى ما قبل الجائحة فقط في نهاية العام 2023". كما لفت صندوق النقد الدولي إلى أن التضخم ظل ضعيفاً. وقال: "ظل معدل البطالة

مرتفعاً بعناد وتفاقم الفقر، وعانت غزة بشكل غير متناسب. ففي نهاية العام 2021، بلغ معدل البطالة 24%، وتحسن إلى 13% في الضفة الغربية، لكنه ظل مرتفعا للغاية في غزة، بنسبة 45 في المائة، ما يعكس صراع عام 2021 والقيود الحالية على حركة الأشخاص والبضائع". وأضاف صندوق النقد الدولي: "إن البطالة العالية للغاية في غزة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفقر المرتفع والمتزايد، حيث يقدر البنك الدولي أن ما يقرب من 60 في المائة من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر".

**الأيام، رام الله، 2022/5/9**

### ٣٣. "الشرق الأوسط": مصر كثّفت اتصالاتها لتجنيب المنطقة حرباً جديدة

رام الله–كفاح زبون: أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن مصر كثفت اتصالاتها من أجل نزع فتيل أي تصعيد محتمل وتجنيب المنطقة حرباً جديدة. وطلب المصريون من إسرائيل خفض التوتر قدر الإمكان في القدس والضفة وردع المتطرفين، كما طلبت من «حماس» وقف أي شكل من أشكال التصعيد حتى الكلامي. وأبلغت إسرائيل، المصريين والقطريين، بأن غزة ليست محصنة. وردت «حماس» بأن إسرائيل سترى العجب إذا فكرت في المساس بالسنوار.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/8**

### ٣٤. مصر تدين محاولات الاحتلال تهجير آلاف الفلسطينيين من قراهم جنوبي الخليل

القاهرة: أعربت وزارة الخارجية المصرية، يوم السبت، عن "بالغ القلق من اعتزام السلطات الإسرائيلية هدم عدد من القرى الفلسطينية في منطقة (مسافر يطا) بالضفة الغربية المحتلة، وما يستتبعه ذلك من خطر تهجير الآلاف من الفلسطينيين من قاطني تلك القرى". وأكدت الوزارة في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، رفضها لما تردد حول مخطط بناء نحو أربعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددت على أن هاتين الخطوتين، تمثلان خرقا صارخا لقواعد القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية.

**قدس برس، 2022/5/7**

### ٣٥. "الشؤون الفلسطينية": نحو مليار دولار سنوياً ينفقه الأردن على اللاجئين الفلسطينيين

قال المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية رفيق خرفان، السبت، إن الأردن ينظر لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" ليس فقط كمقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين بل كرمز وشاهد على قضية اللاجئين الفلسطينيين، مشيرا إلى أن الأردن ينفق سنويا على اللاجئين الفلسطينيين في

الأردن ما يقارب مليار دولار وهو أكثر مما تنفقه أونروا على اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمسة. وأضاف في تصريح لـ"المملكة": "ميزانية أونروا لهذا العام وما قبله حوالي 806 ملايين دولار (...) الأردن ينفق ويقدم خدمات مباشرة وغير مباشرة أكثر مما تنفقه أونروا، وهذا يؤكد أن الأردن لا ينظر لأونروا كمقدم خدمات فقط".

**موقع قناة المملكة الأردنية، 2022/5/8**

### ٣٦. نائب أردني يدعو حكومة بلاده إلى الرد على تصريحات بينت حول الوصاية الهاشمية

عمان: دعا النائب في البرلمان الأردني، خليل عطية (مستقل)، حكومة بلاده إلى اتخاذ إجراءات فورية للرد على تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نيفتالي بينت حول الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في مدينة القدس. وتساءل عطية في بيان تلقته "قدس برس" الأحد، عما تنتظره الحكومة الأردنية، بخصوص القدس والمسجد الاقصى والوصاية الهاشمية، بعد تصريحات بينيت أن الأردن طرف أجنبي في مسألة القدس ولا علاقة له بإدارة شؤون المسجد الأقصى. وأضاف النائب الأردني: "نخشى أن تخفي الحكومة رأسها في الرمال مثل النعام مجددا، بعدما دفن نفتالي بينيت بتصريحاته الخطيرة .. اتفاقية وادي عربة والتي تنص على الرعاية الأردنية للأوقاف الاسلامية والمسيحية في القدس المحتلة".

**قدس برس، 2022/5/8**

### ٣٧. "التعاون الإسلامي" تدين هدم "إسرائيل" القرى الفلسطينية وبناء 4 آلاف مستوطنة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، مخططات قوة الاحتلال الإسرائيلية، بناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وكذلك مخططات إخلاء وهدم 12 قرية فلسطينية في منطقة يطا جنوب محافظة الخليل، مؤكدة أن سياسة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي تمثل عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ودعت المنظمة، المجتمع الدولي، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، إلى النهوض بمسؤولياته لتنفيذ قراراته ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/8**

### ٣٨. قطر تحذر من مصادقة الاحتلال على بناء 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة

الدوحة: حذرت قطر من خطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمصادقة على نحو 4000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، واعتبرتها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. ودعت وزارة الخارجية القطرية، في بيان صدر عنها، المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لمنع سلطات الاحتلال من المصادقة على الخطط، وإلزامها بوقف سياساتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. وأكدت أن الخطط الاستيطانية تشكل تهديداً خطيراً للجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ حل الدولتين، وتعيق استئناف العملية السلمية على أساس القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/7**

### ٣٩. الكويت تُحذر من تداعيات تنفيذ الاحتلال مخططاته الاستيطانية في الضفة الغربية

الكويت: حذَّرت الكويت من تداعيات تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي الغاشم مخططاته ومشاريعه الاستيطانية ببناء 4,000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وتدمير 12 قرية فلسطينية بمحافظة الخليل، وتهجير 4,000 فلسطيني عن قراهم ومنازلهم. وأوضحت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها الأحد، أن هذه الخطط الاستيطانية التي تعد انتهاكا صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأكدت الوزارة موقف الكويت المبدئي والثابت في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

**القدس، القدس، 2022/5/8**

### ٤٠. الكويت تفتح باب التعاقد مع معلمين من فلسطين والأردن

الكويت: أعلنت وزارة التربية الكويتية، يوم الأحد، فتح باب التعاقد الخارجي مع معلمين ومعلمات من الجنسية الفلسطينية والأردنية، للعام الدراسي 2023/2022. وذكرت الوزارة، في منشور عبر صفحتها على "تويتر"، أن "التقديم للعمل بالهيئة التعليمية في مدارس البلاد مقتصر على حملة المؤهلات الجامعية".

وحددت الوزارة الكويتية سبع تخصصات علمية للمتقدمين الفلسطينيين وهي اللغة الانجليزية، العلوم، الفيزياء، الجيولوجيا، الأحياء، الكيمياء، والرياضيات، يضاف إليها تخصص اللغة الفرنسية للمتقدمين الأردنيين.

**قدس برس، 2022/5/8**

### ٤١. الخارجية الأمريكية: الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات يضر بشدة بإمكانية حل الدولتين

أكدت وزارة الخارجية الأميركية، أن الخطط الإسرائيلية لتوسيع مستوطناتها في الضفة الغربية "يضر بشدة بإمكانية حل الدولتين" الفلسطينية والإسرائيلية، الذي تدعمه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأميركية جالينا بورتر في إيجاز هاتفي تعليقا على قرار اسرائيل عقد اجتماع في 12 مايو الجاري بهدف دفع خطط بناء وحدات استيطانية إضافية في الضفة الغربية "لقد كانت إدارة الرئيس بايدن واضحة بهذا الخصوص منذ البداية".

وأكدت بورتر "إننا (الإدارة الأميركية) نعارض بشدة توسيع المستوطنات الذي يؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الثقة بين الطرفين" بالإشارة إلى الفلسطينيين والإسرائيليين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/7**

### ٤٢. الأمم المتحدة تسلط الضوء على القيود الإسرائيلية بالمنطقة "ج"

يسلط التقرير الصادر عن مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الضوء على أن مساحة النشاط الاقتصادي الفلسطيني في الضفة الغربية، ولا سيما في المنطقة "ج"، لا تسمح بالنمو الاقتصادي الفلسطيني المطلوب.

وقال التقرير الذي حصلت "الأيام" على نسخة منه: "تؤكد القيود الإسرائيلية على الحركة واستخدام الأراضي، والنشاط الاستيطاني المستمر والتوسع الاستيطاني، والافتقار إلى تصاريح البناء الإسرائيلية، والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها، هذا التطور السلبي".

وأضاف: "تحسين وصول الفلسطينيين إلى المنطقة (ج) والسماح للفلسطينيين بتلبية احتياجاتهم التنموية سيكون له تأثير إيجابي على التنمية الاقتصادية الفلسطينية" مشيرا الى ان "القطاعات الأكثر استفادة هي الزراعة، المعادن، التعدين، البناء، السياحة، والاتصالات".

ولكن التقرير أشار إلى أن "الخطوات الاقتصادية وحدها، بما في ذلك الإصلاحات المالية الفلسطينية والتيسير الإضافي للقيود الإسرائيلية على الوصول والحركة – رغم أنها ضرورية وبحاجة ماسة – لن تعالج بشكل مستدام الأزمات المتعددة التي تواجه السلطة الفلسطينية". ودعا جميع الجهات الفاعلة إلى تجاوز نموذج إدارة الصراع إلى نموذج حل النزاع.

وقال تور وينيسلاند، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إنه "من هذا المنظور، هناك تدابير يمكن اتخاذها على الفور لتحسين الوضع. هناك حاجة إلى حزمة خطوات

تدريجية ودائمة وذات مغزى من شأنها أن تعكس استراتيجية أكثر تماسكًا لتقوية السلطة الفلسطينية ورسم الطريق بوضوح نحو حل الدولتين. يتطلب الوصول إلى هناك قيادة سياسية ".

ويحث التقرير الإسرائيليين والفلسطينيين والدول الإقليمية والمجتمع الدولي الأوسع على اتخاذ خطوات ملموسة لتشجيع الأطراف على مزيد من الانخراط مع بعضها البعض ومع المجتمع الدولي مع وضع هذا الهدف في الاعتبار.

وحث على استجابة منسقة ومتكاملة لحل هذا الوضع المحفوف بالمخاطر.

وحذر التقرير الأممي من اتباع نهج غير منسق لمعالجة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية الحالية في الأرض الفلسطينية المحتلة والتي تخاطر فقط بإدامة دورة مستمرة من إدارة الأزمات.

ويشير التقرير إلى بعض التحسينات في الوضع منذ الاجتماع الأخير للجنة في تشرين الثاني الماضي.

وقال: "تشير بعض الاتجاهات إلى زيادة النشاط والتكامل بين الاقتصادين الإسرائيلي والفلسطيني، لا سيما فيما يتعلق بالوصول الموسع إلى سوق العمل الإسرائيلي. ارتفع عدد العمال الذين يعبرون من الضفة الغربية إلى إسرائيل إلى 153 ألف عامل. تمت الموافقة على حوالي 20000 تصريح للفلسطينيين في غزة لدخول إسرائيل للعمل أو التجارة، مع إصدار ما يقرب من 12000 تصريح حتى الآن. تجارة البضائع من الضفة الغربية وغزة أعلى مما كانت عليه في سنوات عديدة، وتتجه هذه التجارة في الغالب إلى إسرائيل".

وأضاف: "تعزى هذه الزيادة إلى بعض القرارات الإسرائيلية الأخيرة لإجراء بعض التحسينات على الوصول والحركة".

ولفت إلى أن مثل هذه المبادرات ستعمل على تحسين سبل العيش الفلسطينية وتخفيف التوترات على المدى القصير".

غير أن تقرير الأمم المتحدة قال "مع ذلك، فإن زيادة التكامل الاقتصادي تتطلب تحديث الإطار التنظيمي الذي يحكم العلاقة بين الاقتصادين الإسرائيلي والفلسطيني، أو المخاطرة بتفاقم التفاوتات".

**الأيام، رام الله، 2022/5/8**

### ٤٣. وول ستريت جورنال: كوشنر يستثمر مالاً سعودياً في "إسرائيل"

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن استثمارات جارد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الجديدة في إسرائيل.

وتحت عنوان "شركة جارد كوشنر الجديدة تخطط لاستثمار المال السعودي في إسرائيل"، في إشارة إلى التزام هيئة الاستثمارات العامة السعودية بملياري دولار في شركة كوشنر الجديدة.

وذكرت الصحيفة في تقرير أعده ديون نيسباوم وروري جونز، أن كوشنر سيستثمر 3 مليارات دولار في شركات تكنولوجيا إسرائيلية ناشئة، وذلك حسب أشخاص على معرفة بخطة الاستثمار، في إشارة لدفء العلاقات بين العدوين التاريخين.

واستطاعت شركة كوشنر "أفينتي بارتنرز" جمع 3 مليارات دولار بما فيها ملياري دولار من الصندوق السيادي السعودي، واختارت شركتين إسرائيليتين لاستثمار الأموال.

وتقول الصحيفة إن قرار استخدام أموال سعودية في شركات إسرائيلية هي إشارة عن استعداد المملكة للتعامل التجاري مع إسرائيل حتى بدون علاقات دبلوماسية. مشيرة إلى أن التعاملات التجارية قد تستفيد من العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودول في الخليج. وقالت الصحيفة إن إسرائيل تقوم بتوطيد علاقاتها الأمنية مع الدول العربية، بما فيها الإمارات، وبعد عامين تقريبا من رعاية الولايات المتحدة اتفاقيات التطبيع التي أطلقت عليها "اتفاقيات إبراهيم" والتي لعب فيها كوشنر دورا عندما كان مستشارا في البيت الأبيض. كما أقام علاقات قوية مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان.

**القدس العربي، لندن، 2022/5/8**

### ٤٤. نيويورك: وقفة احتجاجية مناهضة للاحتلال

شارك عشرات الفلسطينيين ونشطاء سلام، في وقفة نظمت في كلية بروكلين بولاية نيويورك، احتجاجا على إقامة احتفالات داخل حرم الكلية، لمناسبة "يوم استقلال إسرائيل".

وانضم إلى المشاركين في الوقفة، نشطاء من منظمات يهودية عاملة في الساحة الأميركية رافضة لسياسات دولة الاحتلال، عبروا عن رفضهم للاحتفالات بنكبة الشعب الفلسطيني واعتبارها

يوم استقلال لإسرائيل، ورفضهم للعمليات العنيفة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، لا سيما ما جرى خلال الشهر المنصرم في المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/9**

### ٤٥. حفيد مانديلا: "إسرائيل" غرست مخالبها في أفريقيا بالأسلحة وبرامج التجسس والتكنولوجيا الزراعية

كتب النائب في برلمان جنوب أفريقيا زويليفليل مانديلا حفيد نيلسون مانديلا أن إسرائيل تستخدم الأسلحة والبرامج التجسسية وتكنولوجيا الزراعة لخلق علاقات مع الأنظمة القمعية بأفريقيا للحصول على نفوذ لها في القارة.

وأوضح زويليفليل في مقال له بموقع "أوريان 21" (Orient XXI) الفرنسي أنه شارك في أول مؤتمر أفريقي للتضامن مع فلسطين في أوائل مارس/آذار 2022 في دكار عاصمة السنغال، والذي شارك فيه مناضلون من 21 دولة أفريقية، لبناء حركة على مستوى القارة لدعم نضال التحرير الفلسطيني ضد الفصل العنصري الإسرائيلي.

وقال إنه تشرف بالمشاركة مع الشباب الأفارقة الشجعان الذين أعادوا التأكيد على الموقف التاريخي لأفريقيا بخصوص فلسطين والعلاقة الراسخة مع الفلسطينيين "شعبان يشتركان في كفاح مشترك ضد الاحتلال والاستعمار والفصل العنصري"، مضيفا أن جده نيلسون مانديلا كان يقول "تحررنا لن يكتمل ما دامت فلسطين لم تتحرر".

وأشار زويليفليل إلى أن مندوبي المؤتمر ناقشوا اختراق دولة الفصل العنصري إسرائيل لأفريقيا، والذي يعتمد على توفير التكنولوجيات العسكرية والمراقبة للعديد من الحكومات القمعية لإضعاف الديمقراطية وحقوق الإنسان في القارة وكذلك التضامن مع فلسطين.

وأكد أنه أيد هذا التشخيص خلال كلمته في المؤتمر، وأبرز كيف غرست إسرائيل مخالبها في أفريقيا.

وعرض زويليفليل الأساليب التي تستخدمها إسرائيل لإيجاد حلفاء لها في أفريقيا بتقديم أدوات المراقبة والتكنولوجيا العسكرية والزراعية كورقة للمساومة ولشراء شرعية لها في القارة.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

## ٤٦. هدم المنازل.. سياسة إسرائيلية ممنهجة لتهجير الفلسطينيين

تشكل سياسة هدم المنازل الفلسطينية منهجية إسرائيلية قديمة منذ نشأة دولة الاحتلال عام 1948، فقد دمرت السلطات الإسرائيلية منذ النكبة أكثر من 500 قرية وبلدة فلسطينية. وقدّر عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ ذلك الحين بنحو 170 ألف منزل، وفي النكبة نفسها هُجّر نحو مليون فلسطيني من المناطق التي احتلت عام 1948، والذين أصبحوا الآن نحو 7 ملايين في أنحاء العالم، وتتخذ سلطات الاحتلال عدة **أشكال ومبررات لهدم المنازل الفلسطينية، أبرزها:**

. هدم المنشآت بحجة عدم الحصول على ترخيص للبناء في مناطق مصنفة (ج).

. الهدم بحجة الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية أو وجود المنشأة في مناطق عسكرية.

. الهدم كسياسة عقاب جماعي في حال تنفيذ عمليات تؤدي لمقتل إسرائيليين.

– تعاقب سلطات الاحتلال عائلة المناضل بأكملها بهدف ردع مناضلين محتملين، وفي محاولة للقضاء على المقاومة الفلسطينية.

– يتعدى قرار الهدم في بعض الحالات هدم المنازل إلى فرض حظر أي بناء جديد في موقع المنزل المهدوم ومصادرة الأرض في حالات أخرى.

– منذ عام 2004 وحتى اليوم هدمت سلطات الاحتلال 269 منزلا كإجراء عقابي أدى لتشريد أكثر من 1300 شخص، بينهم 161 قاصرا.

– عام 2014: بعد قتل المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة في الخليل على يد خلية فلسطينية استأنفت المحكمة الإسرائيلية قرارات الهدم العقابي بشكل أساسي بعد أن كانت لجنة عسكرية إسرائيلية قد أصدرت قرارا يقضي بوقف عمليات الهدم العقابية كونها غير مجدية خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية المعروفة بـ"انتفاضة الأقصى" (2000–2004).

. نقل الموقع الإسرائيلي "إن آر جيه" (NRJ) عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصفه البناء العربي غير القانوني بأنه مرض يجب التخلص منه، متباهيا بأن حكومته هدمت ألف منزل في عام 2016.

. حذرت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي من إقدام الاتحاد الأوروبي على تقديم شكاوى قضائية ضد إسرائيل بسبب هدمها عشرات المنازل الفلسطينية التي مول الاتحاد بعضها في الضفة الغربية، ولا سيما بين منطقتي جبل الخليل وغور الأردن، ومنها منازل مؤقتة ومبان سكنية ومستودعات.

. وفق صحيفة يديعوت أحرونوت، فإن عشرات المنازل التي تم هدمها تقع داخل المنطقة "أ" الخاضعة للسلطة الفلسطينية وفق اتفاق أوسلو.

. 18 أغسطس/آب 2017: أقام عشرات المقدسيين في خيمة اعتصام بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى رفضا لسياسة التهجير وهدم المنازل.

**سياسة التهجير**

. ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى السلطة الفلسطينية أحمد الرويضي صرح بأن هدف الاحتلال من سياسة الهدم هو تهجير الفلسطينيين، بمن في ذلك 7 آلاف مواطن من حي وادي حلوة و1500 مواطن من حي البستان لإقامة ما يسمى الحوض اليهودي المقدس تمهيدا لهدم الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم.

. 8 يوليو/تموز 2021: خلال المؤتمر الصحفي اليومي من المقر الدائم في نيويورك تلا ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بيانا قال فيه "مثل هذه الأعمال تتعارض مع القانون الدولي، ويمكن أن تقوض فرص إقامة دولة فلسطينية متواصلة (جغرافيا) وقابلة للحياة".

. وأضاف أن "الأمين العام –في الواقع– يشعر بقلق بالغ إزاء هدم الممتلكات الفلسطينية في مجتمع البدو في حمصة البقيعة بمنطقة "ج" في الضفة الغربية المحتلة".

. أشار دوجاريك إلى أن الأمين العام "يجدد دعوته للسلطات الإسرائيلية لوقف عمليات الهدم ومصادرة الممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة".

. الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2021: حسب تقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، فإن عام 2021 شهد مصادرة 311 منشأة (56% من جميع المباني المستهدفة في منطقة أ) إما بدون سابق إنذار أو بإعطاء المالكين مهلة قصيرة المدى، وذلك باستخدام العديد من الأوامر العسكرية التي تحول دون قدرة الأشخاص على الاعتراض المسبق على القرار.

. التقرير أوضح أن أيلول/سبتمبر 2021 شهد أقل مستويات من الهدم والتشريد منذ عام 2017، لكن هدم المنشآت أو مصادرتها ارتفع بنسبة 21% في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من عام 2020، وارتفع عدد المشردين بنسبة 28%.

. ذكر تقرير أوتشا أنه في أيلول/سبتمبر هدمت السلطات الإسرائيلية، أو أجبرت السكان على هدم منازلهم، وصادرت 8 منشآت يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

. أدى ذلك إلى تشريد شخصين، وأثر على سبل عيش حوالي 50 شخصا أو وصول الخدمات إليهم.

– منذ مطلع 2022: هدم 5 منازل، 4 منها لعائلة جرادات في مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

**أبرز عمليات الهدم**

– 18 أغسطس/آب 2014: هدم 3 منازل في مدينة الخليل تعود للخلية التي نفذت عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة في 12 يونيو/حزيران 2014.

– 5 يناير/كانون الثاني 2016: هدم منزل الشهيد بهاء عليان في القدس بدعوى إطلاقه مع زميل له النار داخل حافلة إسرائيلية، مما أدى إلى مقتل 3 إسرائيليين.

– 9 يناير/كانون الثاني 2016: هدم منزل في رام الله للشهيد مهند الحلبي منفذ عملية طعن في البلدة القديمة بالقدس أسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين، وينسب له كثيرون أنه كان شرارة انطلاق الهبّة الجماهيرية عام 2015.

– 7 مارس/آذار 2019: هدم منزل الأسير عاصم البرغوثي في بلدة كوبر شمالي رام الله بتهمة تنفيذه عملية إطلاق نار على بؤرة عسكرية أدت إلى قتل جنديين إسرائيليين وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

**قانون الطوارئ البريطاني**

. أما في ما يخص الغطاء القانوني الذي تستند إليه سلطات الاحتلال فهو قانون الطوارئ الذي وضعه واستخدمه الاستعمار البريطاني لفلسطين عام 1945، وظل ساريا حتى بعد إقامة دولة إسرائيل التي ما زالت تستخدمه ضد الفلسطينيين في البلاد بذرائع أمنية شتى.

– يستند الاحتلال إلى المادة 119 من قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، والتي تنص على أن هدم المنازل هو إجراء إداري يطبق دون محاكمة ودون الحاجة إلى إظهار أدلة.

– المادة 64 من اتفاقية جنيف الرابعة تطالب سلطة الاحتلال بتغيير القوانين في الأراضي المحتلة، والتي لا تلبي الحد الأدنى من الضمانات الإنسانية المنصوص عليها في الاتفاقية.

. على هذا الأساس، إسرائيل ملزمة بإلغاء المادة 119 لأن أحكامها لا تتوافق مع الضمانات الأساسية للعدالة، وحظر العقوبات الجماعية، وحماية الممتلكات المدنية.

**الجزيرة.نت، 2022/5/8**

## ٤٧. المسجد الأقصى و"الأمر الواقع"

منير شفيق

في العام 1852، نظمت الدولة العثمانية في القدس جميع الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك الكنائس المسيحية، من حيث تحديد مكان كل طائفة مسيحية وكنيستها، داخل كنيسة القيامة. وهذا ما اعتبر "الواقع القائم" الـ"ستاتيكو" الذي لا يتغير، وقد اعترف به الجميع بما في ذلك الدول، وهو ما حافظت عليه بريطانيا من 1917–1948، وحافظ عليه الأردن من 1950 إلى 1967. ولم يُخترق بتاتاً إلا بعد الاحتلال الصهيوني للقدس، حيث وقعت عدة انتهاكات لأماكن مقدسة مسيحية وإسلامية في القدس، كما في فلسطين كلها قبل 1967 وبعدها.

ووصلت عمليات الانتهاكات إلى حد تقسيم الصلاة في الحرم الإبراهيمي في الخليل، والسيطرة العسكرية عليه فتحاً وإغلاقاً لأبوابه، حتى أصبح أصحابه المسلمون أضيع من الأيتام على مآدب اللئام فيه. وهنالك أضرحة صودرت بالكامل، كضريح "سيدنا يوسف" عليه السلام في نابلس مثلاً.

أما الانتهاكات الأخطر فقد كانت من نصيب المسجد الأقصى وقبة الصخرة وباحاته وجواره، وهو المحدد بكامله أرضاً وبناءً وأسواراً وأبواباً وأحياءً في مراسيم تنظيمات 1852 (ستاتيكو– Statusquo).

وقد اخترع الصهاينة اسماً للمكان أسموه بجبل الهيكل، والزعم بأنه مكان الهيكل المنسوب للنبي سليمان عليه السلام. ولكن الحفريات التي لم تترك شبراً إلا وصلته تحت المسجد الأقصى، أثبتت بطلان أي أثر للهيكل المزعوم في المكان، كما هو الحال بالنسبة إلى كل الآثار اليهودية المزعومة في القدس وفلسطين، قبل ألفي سنة من ميلاد السيد المسيح عليه السلام، بالرغم من هذا الزعم الذي لا أساس له في مكان المسجد الأقصى، أو في أي مكان حوله مهما وسعت دائرته من دونمات، ومع ذلك ظل الهدف الصهيوني بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى بعد هدمه.

فهدف الكيان الصهيوني النهائي ليس انتهاك الواقع القائم الستاتيكو للمسجد الأقصى أو تقسيم الصلاة فيه، كما هو مسعاه من الانتهاكات الحالية، إنما هدم المسجد وقبة الصخرة، ومصادرة المكان كله وما حوله بأسرهما، الأمر الذي يعني عملياً وموضوعياً شنّ حرب دينية ضدّ مسلمي العالم كله. فالهدف ليس التوسّع ولا الاحتلال والسيطرة، وإنما اقتلاع المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وما حولهما من أحياء ومحوها تماماً. وقد يكمل المشروع الصهيوني إذا استطاع محو كنيسة القيامة، وتهويد القدس بالكامل، لأن الأماكن الإسلامية والمسيحية في الحرب الدينية اليهودية مناقضة للعقيدة والوجود اليهوديين، بما فيه كنيسة القيامة، كما هو الحال بالنسبة إلى المسجد الأقصى.

على أن الصراع الدائر الآن، بالنسبة للكيان الصهيوني، هو في مراحله الأولى التي لا بد من أن تتحقق بالسيطرة العسكرية المطلقة عليه، أولاً، وذلك بإزاحة حراس الأوقاف الإسلامية الأردنية؛ الذين أصبح دورهم جزئياً وشكلياً وصورياً، الأمر الذي يشكل الانتهاك الأول والأخطر للستاتيكو المكرّس منذ 1852. أي يجب أن تكون حراسة المسجد الأقصى من قِبَل قوات إسلامية خالصة تماماً وفقط.

ولهذا فإن كل حديث دولي، أو غربي، حول الحفاظ على "الأمر الواقع" للستاتيكو، يجب أن يتضمن منع دخول الجنود الإسرائيليين إلى باحات المسجد الأقصى، أو السيطرة على أبوابه، بدلاً من حراس الأوقاف الإسلامية الأردنية الذين أُبعدوا تماماً بعد اتفاق أوسلو، وتمت السيطرة العسكرية الصهيونية على المكان.

أما حين يحصر وزير خارجية أمريكا بلنكن "الأمر الواقع" ببعض الانتهاكات، معتبراً ما حدث من احتلال عسكري للمسجد الأقصى وباحاته جزءاً من "الأمر الواقع"، فهذا يعني تسليماً "بأمر واقع

جديد" لا علاقة له بالقانون الدولي الخاص بالستاتيكو المتعلق بالمسجد الأقصى. وهو ما يجب أن يوضحه الأردن والفلسطينيون بلا هوادة؛ في موضوع دخول القوات الصهيونية إلى داخله، والسيطرة عليه وعلى أبوابه، وأسواره أو جواره حائط البراق، إذ المسؤول عن الأمن في المسجد الأقصى، بما في ذلك الإشراف على زواره، إنما هم حرس مديرية الأوقاف الإسلامية الأردنية، هذا أولاً.

أما ثانياً فإن ما يعتبر انتهاكاً صارخاً للواقع الراهن الستاتيكو في المسجد الأقصى، فيتمثل في ما تتخذه القوات الصهيونية المحتلة من إجراءات، مثل السيطرة على أبوابه الخارجية من وضع "كاميرات" أو حواجز حديدية، أو التحكم بمن يسمح لهم بالدخول والصلاة في المسجد، أو التحكم بالزوار. وبهذا تمرّر انتهاكات المستوطنين تحت حراب الجيش الصهيوني، فكل الانتهاكات التي يمارسها المستوطنون تتم من خلال حماية الجيش وإشرافه.

وهذا يوجب أن يطبق الستاتيكو بعيداً كلياً من أي تدخل عسكري صهيوني، خصوصاً بالنسبة إلى دخول المصلين المسلمين، أو اقتحامات المستوطنين، أو مصاحبة الزائرين. ومن ثم عدم إعطاء ايّة شرعية لواقع احتلال المسجد الأقصى باعتباره منسجماً، أو متماشياً، مع الستاتيكو الخاص بالمسجد الأقصى.

ثالثاً، إن كل ما يجري من صدامات أو اعتقالات داخل ساحات المسجد الأقصى، أو ضمن أبوابه الخارجية أو الداخلية، يشكل انتهاكاً لما كان قائماً من وضع قانوني للستاتيكو. فبأيّ مفهوم يمكن اعتبار الوجود العسكري الصهيوني داخل المسجد الأقصى، وإطلاق النار، والاعتداء على المصلين، أو إجبارهم على المغادرة، أو محاولة إغلاق أبواب المسجد الأقصى، ومحاصرة المصلين، ليست انتهاكات صارخة لقانون "الواقع القائم"– الستاتيكو لعام 1852، كما لكل تاريخ هذا التنظيم منذ ما قبل 1967؟ فهذه النقطة بالذات يجب ألاّ يُسمح لأمريكا بالتلاعب بها، أو لأيٍّ التفريط بها.

وأخيراً وليس آخراً، كما يقولون، إن الاحتلال العسكري والسيطرة العسكرية على المسجد الأقصى، هما عنوان الحرب الدينية التي يشنها المستوطنون، بالتواطؤ مع كل قيادات الكيان الصهيوني، لاقتسام الصلاة فيه، أو اقتطاع بعض أقسامه كالمصلى القبلي، أو حماية الاقتحامات، وتنفيذ الشعائر الدينية اليهودية، هو الذي يدعو إلى الحرب، وإلى ما هو أبعد من الحرب. ومن ثم ما لم يوضع حد لهذا الاحتلال والسيطرة، فإن قانون انتهاك الواقع القائم الستاتيكو يكون حالة مستمرة. وستكون التهدئة في موضوع المسجد الأقصى مرفوضة ومحالة، ويجب أن يُركز على المواجهة الدائمة، وذلك باعتبارها أيضاً جزءاً من الصراع ضد وجود الكيان الصهيوني كله. نعم، وبلا جدال، ينطبق هذا بدوره على كل وجود الكيان الصهيوني الذي يُشكل مخالفة للقانون الدولي، تكرست تحت حراب الاستعمار البريطاني ("الانتداب"). فبدلاً من أن يرحل برحيل الاستعمار، فقد رحل الاستعمار،

وانتهى من العالم كله، بينما بقي الكيان الصهيوني، ليس باعتباره جزءاً من الاستعمار، أو حالة من حالات الاستعمار، وإنما كينونة لها خاصية أساسية أخرى، تجاوزت احتضان الاستعمار لها، أو دوره بتأسيسها. وهذه الخاصية هي سمته الاقتلاعية الإحلالية من خلال استيلائه على فلسطين واقتلاع شعبها، وجعلها وطناً قومياً خالصاً ليهود العالم. فهو ليس استعماراً ينتهي بانتهاء الاستعمار والحالة الاستعمارية، وليس مجرد حالة استعمارية. وبهذا يجب أن يُعامل بموجب خاصيته تلك، ويُفهم بموجب خاصيته تلك. فالصراع معه صراع اقتلاع وإحلال.. أي صراع وجود، وقد أكمل هذا الصراع بجعله حرباً دينية على الإسلام والمسلمين كافة، كما على مقدسات المسيحيين، ومن ثم لا حلّ معه إلاّ بإنزال الهزيمة به ورحيله.

**موقع عربي 21، 2022/5/8**

## ٤٨. في الحاجة إلى استراتيجية فلسطينية وحدوية

داود كتّاب

بغضّ النظر عن موقف أيّ فلسطيني من العمليات التي جرت أخيراً في مستوطنات ومدن إسرائيلية، يجب تقييم موضوع المقاومة العنيفة من عدة زوايا. المقاومة المسلحة سلاح شرعي ضد المحتل. ومع إلغاء المحتل الخط الأخضر في تعامله أحادي الجانب، بتشجيع الاستيطان وإعطاء ضوء أخضر لاستمرار عنف المستوطنين تحت نظر جنود الاحتلال، فإنّ موقع العمليات ونوعيتها لا يمكن إدخالهما في معادلة التأييد أو المعارضة، فمؤسسات حقوق الإنسان الدولية أصبحت تقول إنّه يجب محاسبة إسرائيل على أفعالها التمييزية من النهر إلى البحر. كذلك يجب أن تقيَّم الأمور ضمن ميزان زيادة القمع الإسرائيلي أو عدم زيادته إثر العمليات، أو تخفيض عدد العاملين المسموح لهم العمل في إسرائيل. كل هذه الأمور جانبية في امتحان الفائدة أو الخسارة الوطنية العليا من العمليات المسلحة التي جرت أخيراً. الأكثر أهمية، في هذا المجال، ينطوي على غياب استراتيجية فلسطينية يمكن أن تكون العمليات المسلحة جزءاً منها، ويمكن ترجمتها إلى مكاسب حقيقية محلياً ودولياً.

بالنظر إلى الوضع الفلسطيني القاتم، ووجود انفصال شبه كامل بين الفصائل الوطنية والقيادة الرسمية الفلسطينية برئاسة محمود عبّاس، يصعب جداً الوصول إلى استراتيجية كفاحية متفق عليها، والأكثر من ذلك تطبيق تلك الاستراتيجية بكفاءة وبفائدة ملموسة لعملية التحرّر الوطني. استمرار شخص واحد في موقع رئيس منظمة التحرير ورئيس حركة فتح ورئيس الدولة الفلسطينية، وفي غياب انتخابات عامة، ينتج مشكلات كبيرة للوصول إلى اتفاق وطني، يشمل استراتيجية تحرّر متفق

عليها، وآلية تنفيذ مثل هذه الاستراتيجية. لكن، بدلاً من الانتخابات، يجب أن ترتفع وتيرة العمل الوحدوي من أجل إنهاء الاحتلال.

يرفض الرئيس أبو مازن إدخال العامل العسكري إلى استراتيجية التحرّر الفلسطيني، ويبدو أنّ الشعب الفلسطيني منقسمٌ حول الموضوع، وكذلك أغلب الفصائل، بما فيها حركة حماس، التي أصبحت هي في الخندق نفسه، تحاول إيجاد توازن بين إدارة حكومة تحت احتلال والقيام بأعمال نضالية عسكرية، وقد أثبت امتناعها عن إطلاق الصواريخ في شهر رمضان، رغم الاقتحامات الإسرائيلية المسجد الأقصى، أنّ أيديها، كما أيدي السلطة في رام الله، مقيدة إلى درجةٍ ما. ومن هذا المنطلق، يمكن تفهم موقف الرئيس عبّاس إدانة العمليات التي جرت أخيراً، وانطلقت من الضفة المحتلة، ولم تكن موجّهة إلى الجنود، بل إلى مدنيين، مع أنّ المقاومين حاولوا تجنّب كبار السن والنساء، كما اعترف بذلك أكثر من شاهد عيان إسرائيلي.

يواجه الشعب الفلسطيني عدواً شرساً وقوياً ومدعوماً من الغرب، ويجب تجميع كلّ عناصر القوة وتقليل نقاط الضعف، إن كان هناك أيّ أمل في إحراز تقدّم على المستوى الوطني. وإلى هذا، يزيد التأييد العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني بصورة كبيرة. ويجب أن تشمل الاستراتيجية إيجاد توازن بين فائدة المقاومة (وضروراتها) والدعم الدولي. في الماضي، شكلت العمليات الانتحارية والقتل العشوائي للمدنيين انتكاسة، ويبدو أنّ للتوجه الحالي، على سبيل المثال، في استهداف حرّاس المستوطنات والرجال الإسرائيليين، مردوداً أقل سلبية عالمية، وخصوصاً أنّ العالم يتباهى بالمقاومة الشعبية الأوكرانية.

لكن، أكثر ما يضرّ البحث عن استراتيجية وطنية شاملة الاستمرار في الانقسام والمنافسة بين الفصائل، بدلاً من العمل معاً، فلا يوجد أي تبرير لإعلان حركتي فتح وحماس، كلّ على حدة، مسؤوليتها عن العملية ضد حارس لمستوطنة إرئيل. كذلك إنّ محاولة رفع الأعلام الفصائلية بدلاً من العلم الوطني في باحات المسجد الأقصى ضرب لمحاولات الوحدة، وخصوصاً في الدفاع عن المقدسات، وقد أجمع عليه الشعب الفلسطيني في كلّ مكان.

إذاً، من أهم الأولويات الفلسطينية اليوم، العودة إلى العمل الوحدوي الصادق، والمبني على أهداف واقعية، من أجل تغيير ميزان القوى، ما قد يوفر بداية في تفكيك الاحتلال وبناء حقيقي للدولة العتيدة. وقد يكون جزءاً من هذا العمل الاتفاق على توزيع الأدوار بصورة يجري فيها الاستفادة من المقاومة في دعم العمل السياسي، بدلاً من أن تكون المقاومة عقبة للعمل السياسي. لكنّ توزيع الأدوار هذا يجب أن يكون بالاتفاق، ولو خلف الكواليس، من دون استغلاله لتسجيل مواقف وتقليل من وطنية كلّ طرف الطرف الآخر.

لقد قدّم الرئيس عبّاس في خطابه، في سبتمبر/ أيلول الماضي في الأمم المتحدة، فترة عام لانطلاق عملية دبلوماسية للوصول إلى نتائج في إنهاء الاحتلال، وإلّا فسيدعم تغييراً في الاستراتيجية الوطنية، من دون أن يحدّد أي اتجاه سيتخذ. هذا يعني أن لدى القوى الوطنية والإسلامية وغيرها أشهر الصيف المقبل للعمل خلف الكواليس، وبناء استراتيجية وطنية متكاملة، تهدف إلى التحرّر، وتعمل على الاستفادة من العمل المقاوم والعمل السياسي والنشاط الشعبي محلياً وعالمياً.

إذا كان الهدف من الحركة الوطنية والإسلامية الفلسطينية إنهاء الاحتلال، لا الحفاظ على مكتسبات ذاتية، فالمطلوب، بصورة عاجلة، التوصل إلى استراتيجية وحدوية واضحة ومتفق عليها، قد تعتمد على النضال السلمي اللاعنفي، أو تعتمد على النضال العنيف، أو على خليط من الأمرين. وفي كل الأحوال، يجب أن تكون استراتيجية متفقاً عليها في الشكل والتوقيت، تضع المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني فوق كلّ المصالح الجانبية.

**العربي الجديد، لندن، 2022/5/9**

## ٤٩. الاحتلال يحتفل بذكرى تأسيسه مع تنامي عوامل التدمير الذاتي

د. عدنان أبو عامر

فضلا عن المنطلقات التاريخية الظالمة التي أقيمت بموجبها دولة الاحتلال على أراضينا الفلسطينية المحتلة قبل أربعة وسبعين عاما، فإن هناك مؤشرات تعانيها وهي تحيي هذه الأيام ذكرى "استقلالها" المزعوم، و"تكبتنا" التاريخية، ساهمت في تعكير صفو احتفالاتها، وأشعلت أضواء حمراء أمام دوائر صنع القرار فيها، أهمها مخاطر الانقسام الداخلي بين الإسرائيليين، بجانب عمليات المقاومة الأخيرة التي أعادت لأذهان الإسرائيليين حقائق تناسوها عن استمرار الصراع مع أصحاب الأرض الأصليين.

احتفل الاحتلال في هذه الذكرى باستحضار العديد من الإنجازات العسكرية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية، لكنه في الوقت ذاته لم يتجاهل "أمراض المناعة الذاتية" التي تصيبه في السنوات الأخيرة، مع تنامي الاستقطاب الحزبي الذي قد يؤدي به للهلاك، وفق الاعترافات الإسرائيلية.

لا ينكر الإسرائيليون أن الأحلام التي دفعت مؤسسي كيانهم الطارئ، الخاصة بتجميع اليهود حول العالم، وضرورة التحشيد الداخلي، لمواجهة الأخطار الخارجية، أصابها الجفاف، صحيح أن دولة الاحتلال واحدة من أقوى دول المنطقة بالمعايير المادية، لكن أوساطها العقلانية، على قلّتها، تحذر من أن تصاب في حالة من الخداع الذاتي، فما يحصل فيها من مؤشرات مقلقة، تأخذها إلى حالة من التفكيك من الداخل.

في زمن نفتالي بينيت وقبله بنيامين نتنياهو، ومن قبله إيهود أولمرت، وإيهود باراك، مع استثناء نموذج أريئيل شارون، باعتباره من سلالة الآباء المؤسسين للكيان، "يحن" الإسرائيليون إلى مبادئ وشعارات ديفيد بن غوريون الذي دعا لتغليب المصلحة العامة للدولة على المصالح الخاصة، وسعى لتعبئة الإسرائيليين بأسرهم، رغم اختلاف الآراء والمصالح، في عملية إقامة الدولة، وقدرته، مع بعض الإخفاقات، على تخليص اليهود، ولو مؤقتاً، من الميل إلى الذات والقبيلة، أما اليوم، وبعد أربعة وسبعين عاما من تلك المنهجية فمن الواضح أنهم ذاهبون باتجاه الضغط على زر التدمير الذاتي.

تحمل هذه التفسيرات الإسرائيلية التي يطغى التشاؤم عليها مخاوف من اتساع رقعة الخلافات بين مختلف مكونات الدولة، والفشل في إدارة هذه الخلافات والتباينات بطريقة تحافظ على بقاء كيان الدولة قائما من داخله، بعيدا عن كابوس انهيارها الذاتي، ولا سيما مع تزايد ظهور الهويات المتنوعة والخطابات القطاعية، وتدهور مبادئ تعزيز الدولة، وتقهقر أفكار التضامن المتبادل بين مختلف الشرائح الإسرائيلية.

اليوم، تتجلى في دولة الاحتلال سيطرة المصالح الحزبية والشخصية الضيقة المتجسدة في خطاب الأحزاب السامة والتحريض السياسي، بما يعكس صورة قاتمة للمجتمع الإسرائيلي، ولن تتوقف آثارها على الصعيد الداخلي فقط، بل ستهدد أمنها الخارجي، وهذه مهمة القوى الحية في المنطقة للتعجيل باستهدافها، وحرمانها من الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لإقامتها.. هذه مهمة عاجلة!

**فلسطين أون لاين، 2022/5/8**

## ٥٠. كاريكاتير:

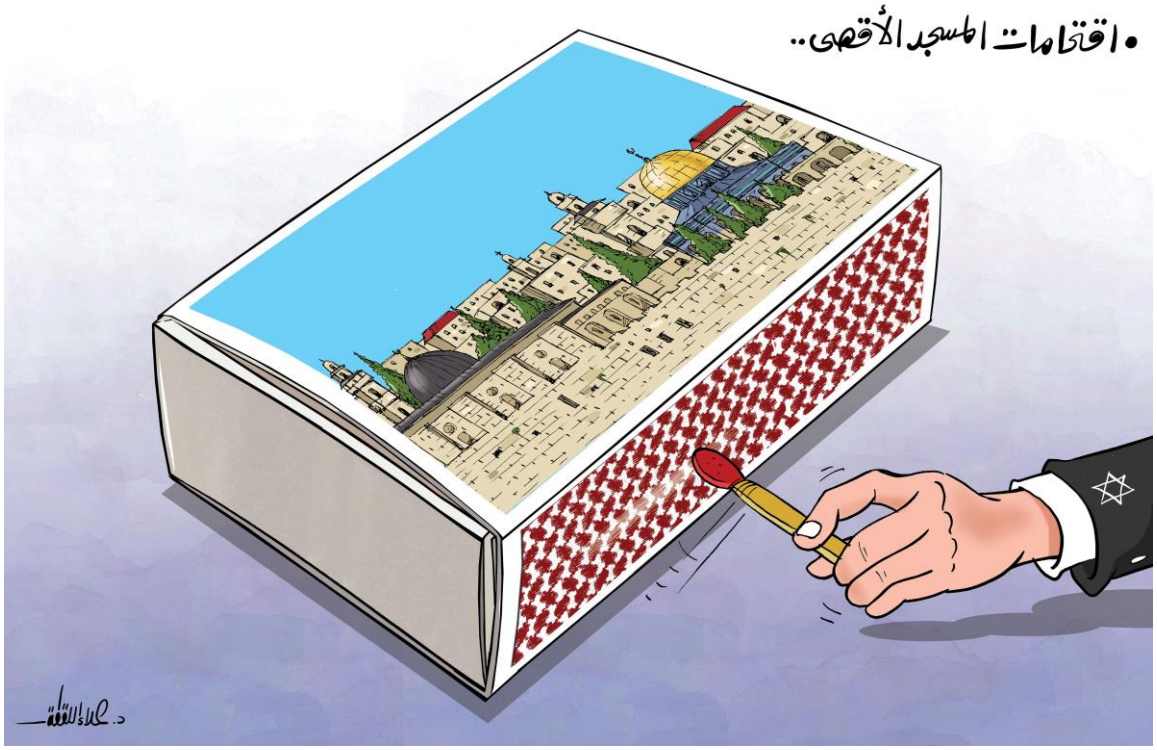


**فلسطين أون لاين، 2022/5/8**